ملحق

العدد ٥٩ السنة الثالثة

الجريدة الرسمية

لامارة شرقي الاردن

عمان : الخميس في ٢٤ جمادى الآخرة ١٣٥٠ و ٥ تشرين ثاني ١٩٣١

مذاكرات المجلس التشريعي

محضر الجلسة الاولى للدورة الاعتيادية الاولى للمجلس التشريعي الاردني الثاني

افتتاح الدورة العادية الاولى

للمجلس التشريعي الاردني الثاني

في الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ٢٠ جمادي الآخرة سنة ١٣٥٠ و ١ تشرين الثاني سنة ١٩٣١ شرف صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين المعظم قاعة المجلس التشريعي بالمراسم المعتادة لافتتاح الدورة العادية للمجلس المشار اليه وبعد ان تفضل بتسليم خطاب العرش العالي الى عطوفة وكيل الرئيس توفيق بك ابو الهدى لتلاوته بالنيابة عن سموه العالي شرع بقراءته على الاعضاء الكرام والحضور وقوف اجلالاً واحتراماً :

خطاب العرش

لحضرة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم الامير عبد الله بن الحسين ايده الله.

﴿ في ﴾

حفلة افتتاح المجلس التشريعي في شرق الاردن

يوم الاحد في اول تشرين الثاني سنة ١٩٣١

حضرات الاعضاء الكرام :

الحمد لله على سوابغ آلائه وعميم نعمائه اما بعد فاهنوءكم بالأوبة الى مجلس الامة واستعدادكم للقيام بما يعرض عليكم فيه من مهمة والله اسأل ان يوفقكم الى الرشاد وما فيه الخير للبلاد .

ايها السادة :

لقد غبر امد العطلة وشيكاً على قصره غير انه حفل بما يوءثر من جلائل الاعمال فقد اوعزت الى حكومتي ان تفرغ قصارى المجهود في تفريج الضنك فصدعت بالامر ولم تأل جهداً في معالجة الأزمة الاقتصادية التي يرزح العالم باسره تحت وقرها الفادح وها هي قد خفضت معظم الضرائب عن السنة الحاضرة في الكرك والطفيلة ومعان وبني حميدة حتى بلغ مقدار ذلك التخفيض عن بعض العشائر جميع مايطلب منها من ضريبة فوق ان الحكومة وقفت تحصيل مبالغ اخرى طائلة على امل

طارحها جملة واحدة عن عاتق اهلها في اقرب اجل وانها لتلاحق الاجراآت الموءدية الى تلك الغاية ثم انها قررت اعفاء البلاد من ثلثي الغرامات الناجمة في السابق عن مكافحة الجراد وقضت بتأجيل الثلث الآخر الى العام القابل وارجأت ماللمصرف الزراعي من ديون في لوائي الكرك ومعان ومعظم القرى في قضاء عجلون ومع ضعف مالها من ثقة باستيفاء مااستدان المقترضون من رأس مال المصرف الزراعي فما فتئت تتحرى الذرائع للمضي في بذل تلك القروض للمحتاجين والمنكوبين من الزراع ومن اجل ذلك تدأب في عقد قرض عاجل للمصرف الزراعي لاستمرار المعونة من غير ان ينقطع حبلها المتصل وما زالت تفكر في انجع الوسائل الحثيثة سداً لخصاصة المعوزين الذين يفوتهم الانتفاع بتلك القروض واتخذت مافي الطاقة من تدابير لايجاد الاعمال للعاطلين في الارجاء المرزوءة في البلاد كشق الطرق وتعبيدها فوق انها انصرفت الى التحقيق عن بقايا الاموال التي يوءد المكلف الاردني سدادها لاعفائه منها ، واوعزت ان تكون جباية الضرائب حتى في السنة الحاضرة من القادر على ادائها ولقد تكلل مسعاها بالنجاح في اخذ مايئوبها من حصة في ارباح النقد الفلسطيني المتداول في بلاد الامارة ومن ذلك يثق المجلس الموقر ان الحكومة استطاعت تحت اشرافنا وعملا بارادتنا السنية ان تمضي قدماً في سبيل الترفيه عن الامة من الناحية الاقتصادية على الرغم من هبوط النقد واضطراب السوق والجوائح الجوّية .

أما مشروعات الثروة فقد فرغت الحكومة من التنقيب في شتى شوءونها ودراسة اصولها فوضعت تقريراً قيّماً تناول حاجة البلاد في التجارة والصناعة والري وانشاء السدود وردم الترع وحفر الآبار والتشجير وتوزيع الارض لتحضير البدو وسوف يطّلع المجلس الموقر على نص ذلك التقرير الشائق يوم يذاع ويدخل ما فيه من مقترح في حيز التنفيذ ان لضمانة موءكدة للدعة والعمران .

ثم ان تلك الاعمال المتراكمة لم تشغل الحكومة عن القضية السياسية فقد اخذت على عاتقها ان تنقح الاتفاقية الاردنية البريطانية وقد صدق عليها المجلس التشريعي في الرابع من حزيران في السنة التاسعة والعشرين بعد الالف والتسعماية ميلادية فطلبت الحكومة تعديل المادة الاولى منها والفقرة الثانية من المادة الثانية والمواد الخامسة والسادسة والسابعة والعاشرة والفقرة الثانية من المادة الحادية عشرة والمادتين الرابعة عشرة والسادسة عشرة تعديلا يتفق مع سيادة الامة وما تصبو اليه من مطمح .

وكان من المأمول ان يعرض عليكم تفصيل ذلك قبل كل امر على ان الرجاء معقود بافتتاح المفاوضة المنتظرة في زمن غير بعيد ولقد تم ابرام المعاهدة العراقية الاردنية وامضيناها بيدنا وختمنا الملكي العالي .